

## العين

ولا يرثي فلانٌ لفلانٍ أي لا يتوجع إذا وقع في مكروه وإنه ليرثي لفلانٍ مرثية ورثياً<sup>١</sup>  
والمُترثي : المُتوجِّع المفجوع قال الرَّاَجَز : .  
( بِكَاءِ ثَكْلِي فَفَقَدْتُ حَمِيمًا ... ) .  
( فهي تُرثِي بِأَبَا وَابْنِيمَا ... ) .  
معناه : وأبني على الذُّدبة و ( ما ) ههنا وجوبٌ وتوكيدٌ كما قيل : أُحْدِبُ حَبِيْبَكَ  
هوناً مَّا كي ما يكون بغيضك يوماً مَّا . . أي : لا تُحِبُّ حَبِيْبَكَ حياً شديداً ولكن  
أُحْدِبُهُ هَوْناً فعسى أن يكون بَغِيْضَكَ يوماً وَيُفَسِّسُ ( ما ) ههنا هكذا .  
ريث : الرِّثِيَّةُ : الإبطاء يُقال : راثَ علينا فلانٌ يَرِيْثُ رِيْثاً وراثَ علينا  
خَيْرُهُ . . وأسَدَرْتَهُ وأستبطنته وإنه لرِيْثٌ وقول الأَعْشى : .  
( [ كأنَّ مَشِيْتَهَا من بَيْتِ جَارَتِهَا ] ... مر السحابة لا رِيْثٌ ولا عَجَلٌ ) .  
من رواه بكسر الجيم جعل الرِّثِيَّةُ نَعْتاً مُخَفِّفاً مثل الهَيْدِيْنِ واللَّيْنِ وأشْبَاهَهُمَا